المسيح عيسى ابن مريم وانما خاطبها
بنسبته اليها تنبيها على انها تلده بلا اب
وعادة الابناء نسبتهم الى ابائهم لا الى امهاتهم
ونسبته اليها فضلت واصطفيت
على نساء العالمين فان قيل هذه ثلاثة
اشياء الاسم منها عيسى واما المسيح
والابن فلقب فصفة اجيب بان الاسم
للمسمى علامة يعرف بها ويتميز من
غيره فكانه قيل الذي يعرف به ويتميز
عن من سواه مجموع هذه الثلاثة ه
والمسيح لقب من الالقاب المشرفة ه
كالصديق والفاروق واصله مشيحا
بالعبرانية ومعناه المبارك كقوله
وجعلني مباركا اينما كنت واشتقاقه
من المسح لانه مسح بالبركة او مسحه
من الذنوب او مسح الارض ولم يقم
في موضع اولانه خرج من بطن امه
ممسوحا بالدهن او لان جبريل ه
مسحه بجناحه حتى لم يكن للشيطان

عليه

عليه سبيل اولانه كان مسيح القدم لا
اخمص له وقال ابن عباس سمي مسيحا
لانه كان ممسوح احدى العينين وعيسى
معرب الشوع وهو بالشين المعجمة
السيد قال البيضاوي ومبتدا اشتقاقه
من العيسة وهو بياض يعلوه حمرة ه
تكلف خبره لاطايل تحته وقوله تعالى
وجيها اي ذا جاه حال مقدرة منه
كلمة وهي وان كانت نكرة لكنها هو
صوفة فان قيل لم ذكر ضمير الكلمة
اجيب بان المسمى بها مذكر في الدنيا
بالنبوة والتقدم على الناس وفي
الاخرة بالشفاعة والدرجات العلى
ومن المقربين عند الله لعلو درجته
في الجنة ورفعه الى السما وصحبته
للملايكة ويكلم الناس في المهد اي
صغيرا قبل اوان الكلام كما ذكر في سورة
مريم قال ابن عبد الله انا ياتي الكتاب
الاية وحكي عن مجاهد قال قالت

Copyright © King Saud University